الأمازيغية وحدها من تستطيع حل مشكل الصحراء يا بان كي مون

[illegible]

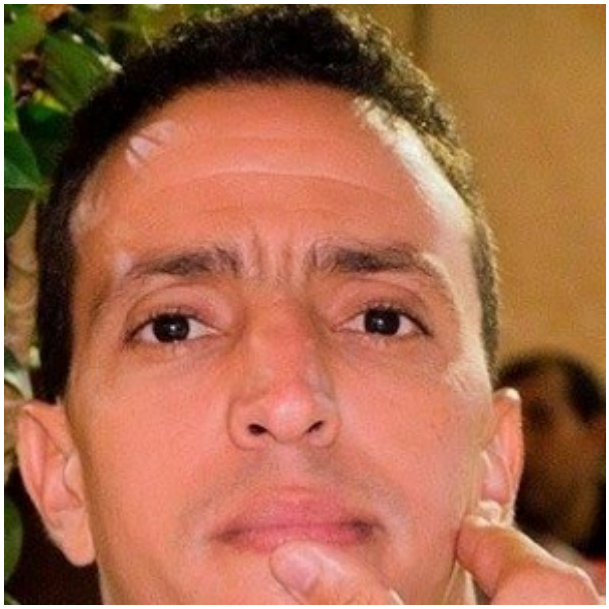

أمر سوف لن يختلف حوله اثنين ممن شعارهم الديمقراطية والحداثة ، بكون الصحراء مغربية بامتياز دون منازع ولا شريك ، وذالك بقوة التاريخ والبعد الحضاري العريقين ، أمام شرذمة انفصالية تدعي تقرير المصير والسعي نحو خلق " جمهورية عربية صحراوية مستقلة " ، تفتقر لأدنى شروط التأسيس مع غياب تام للشرعية التاريخية والسياسية والمجالية …

ويعتبر التصريح الأخير للأمين العام للأمم المتحدة " بان كي مون " ، خروجا إعلاميا مقصودا وقرارا عنصريا يتنافى مع المقتضيات الأممية القاضية باحترام الخصوصية السياسية للبلدان ، إضافة إلى عدم التزام الحياد والموضوعية في الشأن الدبلوماسي المؤسسة من أجله هذه الهيئة في فك النزاعات والبحث عن سبل حقيقية للأزمات الداخلية بين دول العالم .

فالأمازيغية وحدها من تستطيع سياسيا حل مشكلة الصحراء التي طال أمدها وتعدد فرقاءها ، حسب الهدف والغاية ، لكون تصور الحركة الأمازيغية يأبى بزوغ " دويلة " عروبية فوق أرض تامازغا الغربية الضاربة جذورها في عمق التاريخ ، بممالكها وحضارتها وأمجادها ، ولعل النظام السياسي المغربي يعي تمام الوعي استدراجه للقضية

الأمازيغية (كصفقة سياسية) في محاربة أعداء الوحدة الترابية والسيادة الوطنية ، تحت لواء الحفاظ على الأمن والاستقرار ، لتبرز قواسم سياسية وبنيوية عميقة ومشتركة بين الأمازيغ والمؤسسة الملكية بالمغرب لو تم بالفعل الاعتراف الرسمي بالأمازيغية والتسريع في تنزيل مقتضيات دستور 2011 الأخير ، والسماح بتأسيس أحزاب أمازيغية وطنية على غرار أخرى لغايات في نفس يعقوب إبان محطات من التاريخ السياسي للمغرب ، من أجل الحفاظ على التوازنات والاستقرار السياسيين ، حتى يتسنى للأمازيغ براكماتيا الانخراط الفعلي في صياغة المخططات الوطنية والمساهمة في القرار الاستراتيجي للدولة بمنطق العمل المؤسساتي البناء .

رجب ماشيشي –

تنغير